



EFFECTS OF MOVING RURAL FAMILIES ON DEVELOPMENT AND AGRICULTURAL PRODUCTION IN NORTH SINAI (ENVIRONMENTAL STUDY ON BIR AL-ABD AREA - NORTH SINAI)

Halim A. Salman^{1*}; K.T. Mosa² and A.A. ElSharawy³

1. Dept. Administrative, Legal and Econ. Sci., Environ. Studies Inst., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Curriculum and Instruction Methods, Fac. Education, Arish Univ., Egypt

3. Dept. Plant Prod., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., North Sinai, Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 12/05/2023

Revised: 28/07/2023

Accepted: 01/08/2023

Keywords:

Effects moving;
rural families;
Development;
Agricultural Production;
North Sinai.



ABSTRACT

This study aimed at trying to reveal the effects of the movement of rural families on agricultural development and production in North Sinai (an environment study on Bir Al-Abd Area - North Sinai) to know the opinions of rural families and those concerned with this matter and to make a set of recommendations that would reduce the negative effects of this phenomenon. The researcher used the descriptive analytical approach to collect and analyze data through a questionnaire, it was analyzed statistically using statistical programs (SPSS). The study results showed that economic, social, and environmental conditions have a direct impact on the transition of rural families from rural to urban. Moreover, the most prominent effects of this transition is the occurrence of a state of imbalance in population densities between rural and urban areas which causes an increase in poverty and unemployment rates. Therefore, the study recommends the Government and those all who concerned should make developed rural residential communities that have all services available to overcome this problem.

مسألة الزيادة السكانية وإحدى مسبباتها هو الهجرة بجميع أنواعها، فلقد اتجهت الكثير من الدول إلى محاولة معالجة تلك المشكلة السكانية في إطار تنموي وأخذت الهجرة حيزا كبيرا من الجهود التي بذلت وذلك يعود إلى حقيقة ما تسببت به الهجرة من آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية وديموغرافية عنيفة على المناطق المرسل والمستقبل للمهاجرين من الأسر الريفية (أحمد وسعيد، 2015).

إن موضوع الهجرة من الريف إلى المدن أصبحت ظاهرة جديرة بإمعان الفكر فيها ليس للوقوف على أسبابها ودوافعها فقط ولكن كذلك لمحاولة التعرف على خصائصها واتجاهاتها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على كل من المناطق المرسل والمستقبل على حد سواء، وخصوصا في قطر مترامي الأطراف مثل جمهورية مصر العربية والذي يشهد تحركات انتقالية كثيفة من الريف إلى الحضر (أحمد وسعيد، 2015).

وتعتبر العلاقة بين الريف والحضر علاقة أزلية تكاملية في طبيعتها، حيث إن القرى الريفية تقوم بتزويد

المقدمة والمشكلة البحثية

ارتبطت بالإنسان حقيقة ثابتة لازمتها منذ بدء الخليقة ووجودها على سطح الأرض وستظل إلى ما شاء الله سبحانه وتعالى تتمثل في الانتقال المستمر للإنسان وتحركه سواء كان هذا الانتقال يحدث بشكل جماعي أو بشكل فردي وسواء كان ذلك توافقا مع رغباته أو كان دون رغبته ولفترات زمنية طويلة أو قصيرة وذلك لأسباب متعددة ومختلفة. ويمكن تتبع ذلك من خلال التعرف على ميل الإنسان بطبيعته وفطرته للبحث عن إشباع حاجاته وضرورة الحفاظ على بقائه واستمراره في البحث عما يمكنه من فعل ذلك. حيث يبدأ الإنسان بالبحث عن سد احتياجاته الأولية من طعام وشراب بشكل لحي، ومن ثم ينتقل إلى محاولة توفير احتياجاته الأخرى حسب اختلاف أهميتها من شخص لآخر (عثمان ومحمد، 2015).

ولعل من أبرز مشكلات التنمية في الدول النامية هو مشكلة تزايد عدد السكان بمعدلات كبيرة تزيد عن قدرتها الاقتصادية، لذا فإنه قد تعاضم الشعور بأهمية وخطور

* Corresponding author: E-mail address: halimaatallahsalman@gmail.com

https://doi.org/ 10.21608/sinjas.2023.210621.1205

2023 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

بشكل أفقي ورأسي وتوفير الظروف المثالية لإقامة مجتمع زراعي مميز وجاذب (نجيب، 2015).

ولكي تواجه الدولة المصرية مشكلة انتقال الأسر الريفية في محافظة شمال سيناء فإنها قد شرعت في إقامة مشروعات تنموية عملاقة بالمحافظة نخص بالذكر منها مشروع ترعة السلام الذي كان يستهدف استصلاح حوالي 400 ألف فدان في شمال سيناء، إلا أن هذا المشروع لم يكتمل نظرا للظروف التي تمر بها شمال سيناء منذ حوالي عقدين من الزمان والتي أدت إلى تعطيل العمل بجميع المشروعات التنموية وعلى رأسهم ترعة السلام (سليم، 2015).

مشكلة الدراسة

لقد تلاحظ في الفترات الماضية ازدياد أعداد المنقلين من الريف إلى الحضر وخصوصا بمنطقة بئر العبد بشمال سيناء، الأمر الذي تسبب في زيادة ازحام المواصلات، وارتباك حركة المرور بشكل دائم، وكذلك ارتفاع تكاليف المعيشة وإيجارات المساكن، وكثرة طوابير الانتظار أمام جميع المصالح والمنافذ، وظهور العديد من الآثار السلبية لذلك الانتقال على مناطق المدن الحضرية (عيسى ومنذور، 2020).

ونظرا لخطورة هذه الظاهرة على الريف الذي ظل فترة طويلة على هامش اهتمامات الدولة وبالتالي زادت الفوارق بين الريف والمدينة، إضافة إلى إفراغ الريف من ساكنيه خاصة الفئات النشطة من الشباب والمزارعين الماهرين الذين يمكن أن يساهموا في تطوير الريف، مما دفع الكثير منهم إلى الانتقال إلى المدن. وبالتالي فقد عانت المدن الحضرية من تزايد كبير في عدد السكان مما خلق مشكلات واختلالا في مستوى السكن وزيادة في الكثافة السكانية، حيث ظهرت بيوت الصفيح وانتشرت العشوائيات والبنائيات غير المرخصة، وانتشرت الجريمة نتيجة تقادم البطالة وتردي مستوى الخدمات في الحضر (الحلواني، 2019).

أما عن المناطق الريفية فهي أيضا أصبحت تعاني بسبب هذا الانتقال من ما يعرف بهجرة الأيدي العاملة الزراعية الماهرة والمدربة إلى الحضر بحثاً عن فرص أفضل في ظل الإهمال والتجاهل الذي تعرضت له أغلب القرى الريفية. وقد أثر ذلك أيضا على قدرة تنمية الإنتاج الزراعي بالمحافظة التي تعرضت لموجات كبيرة من الانتقال من الريف إلى الحضر، مما أضر بالكثير من المهن الزراعية والمرتبطة بها في الإنتاج الزراعي (الوهيد، 2007).

ونظرا لما سبق فإنه يتطلب إلقاء الضوء على هذه المشكلة التي أصبحت سمة من سمات المجتمع المصري المعاصر ومن ثم ظهرت فأصبح من الهام العمل على توضيح آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والإنتاج

المدن بالمحاصيل الزراعية، ومنتجات الثروة الحيوانية والتي تعد أهم مقومات الحياة الأساسية لكافة البشر، بينما يحتاج سكان الريف إلى تلبية احتياجاتهم التعليمية والترفيهية والصحية، ولذلك فإن العلاقة بينهما تبادلية وفعالة بين الكائن في القطاعين الحضري والريفي. وعلى الرغم من ذلك نجد أنه هناك بعض المفارقات التي يمكن أن تحدث عندما تصبح المجتمعات الريفية بيئة غير قابلة للعيش فيها بسبب الإهمال الذي تتعرض له من قبل الحكومات المتعاقبة على الدول، والتي تضع جل تركيزها على تنمية المدن وتطويرها على حساب المناطق الريفية (زكريا، 2019).

وتظهر أهمية دراسة تحركات وانتقالات الأسر الريفية من الريف إلى الحضر في أنها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان أو مكان محدد ومن الأدلة على ذلك النمو المضطرد للمدن والمراكز الحضرية على حساب الريف الذي خسر وما زال يخسر أعداد كبيرة من المهاجرين الذين تجذبهم الإغراءات الوظيفية في المدن، ونجد أن هذه الهجرة تشكل عبئا كبيرا على المدن من جميع النواحي مثل المواصلات والصحة والتعليم والإسكان والكهرباء والمياه وغيرها من الأمور الحياتية الهامة التي تشكل خطرا كذلك على الأراضي الزراعية المحيطة بالمدن التي سيكون التوسع الحالي والمستقبلي على حسابها لمواجهة التدفقات البشرية إلى هذه المدن (عثمان ومحمد، 2015).

هذا وتحظى الأسر الريفية وخصوصا في دول العالم الثالث بالاهتمام من كافة المنظمات والمؤسسات الدولية، حيث أن أغلب الأسر الريفية ما زالت تعاني من شتى أنواع الفقر والحرمان والبطالة بين أفرادها وذلك على الرغم من جميع الجهود المبذولة عالميا وإقليميا ومحليا إلا أن تلك الجهود لا ترتقي إلى مستوى طموحات الأسر الريفية المهمشة والتي ما زالت تشعر بالإضطهاد والإهمال والتجاهل، ومن الجدير بالذكر أن الاهتمام الدولي بالأسر الريفية قد بدأ في منتصف العقد الأول من الألفية الجديدة، وقد انتقل هذا الاهتمام إلى الدولة المصرية التي بدأت في تنفيذ أجندة تنموية تساهم في حل مشكلات الأسر الريفية ومساعدتها على التغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهها في القطاع الزراعي (أبو زيد، 2015).

وكان من أبرز محاولات الدولة المصرية لرفع المستوى المعيشي للأسر الريفية من خلال تنفيذ أجندة خاصة بتنمية القطاع الزراعي في مصر بشكل عام وشمال سيناء بشكل خاص ذلك لأنها تمثل مصدرا هاما وحيويا من مصادر تنمية الاقتصاد القومي من خلال الاهتمام المتزايد الذي ينصب على تطوير وتنمية الزراعة في المناطق الجديدة والمنتجة لمحاصيل حيوية وهامة تلبي احتياجات المجتمع المصري ككل، ولذلك فقد لمسنا توجهها من الحكومة نحو اتخاذ ما يلزم لتوسيع الزراعات

1. التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي.
2. التعرف على المشكلات البيئية على التنمية والانتاج الزراعي بشمال سيناء.
3. التعرف على المتغيرات الأسرية التي يمكن أن تساعد على تحقيق التنمية والانتاج الزراعي.
4. التعرف على الأدوار التي يمكن أن تساهم بها الأسر الريفية في تحقيق التنمية الزراعية.
5. التعرف على التحديات التي تحول دون الاستفادة من الانتاج والتنمية الزراعية.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة

تقتضي طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي في استخلاص الإطار النظري للدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص الدلالات لمتغيرات.

أدوات الدراسة

استبانة لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية علي بعض الأسر الريفية .

عينة الدراسة

تطبيق أداة الدراسة على عينة من اهالي منطقة شمال سيناء. من الأسر المنتقلة من الريف

حدود الدراسة

حدود مكانية

سوف يتم تطبيق الدراسة على عينة من سكان محافظة شمال سيناء.

حدود موضوعية

آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء (منطقة بئر العبد).

الحدود الزمنية

تم إجراء الدراسة خلال العامين 2022 و 2023.

نتائج تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه التنمية والانتاج الزراعي؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تكون العبارة معنوية إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.96 (ت الجدولية عند درجة حرية 347 = 1.96)، وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في هذا البعد.

الزراعي في شمال سيناء حتى نتمكن من وضع الحلول المقترحة لمجابهة الآثار السلبية المترتبة على هذه الظاهرة والتي أثرت على قدرة الدولة على الإنتاج الزراعي في واحدة من أهم رقعها الزراعية وهي شمال سيناء.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها أحد الدراسات التي تناولت موضوع آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء (دراسة بيئية علي منطقة بئر العبد - شمال سيناء). كذلك فهي تعمل على لفت الانتباه إلى أهمية الدراسة العلمية لظاهرة انتقال الأسر الريفية من الريف إلى الحضر والوقوف على أسبابها مما يساعد الدولة على وضع الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن أن تحد من هذه الظاهرة.

هذا بالإضافة إلى أن هذه الدراسة سوف تعتمد على مجموعة واسعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة والتي من شأنها أن تثري البحث وتجعله مرجعيه هامة للمهتمين بدراسة هذه الظاهرة، كما أنها سوف تكون نواه جيدة بالمعلومات التي وردت بها لكي يتم عمل المزيد من الأبحاث التي تدرس هذه الظاهرة من جوانب أخرى.

تساؤلات الدراسة

ما آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء ؟

من هنا فإن هذه الدراسة معنية بالإجابة على عدة تساؤلات هامة تمثل إشكاليات هذه الدراسة وهي:

1. ما مدى تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي؟
2. ما مدى تأثير المشكلات البيئية على التنمية والانتاج الزراعي بشمال سيناء؟
3. ما هي المتغيرات الأسرية التي يمكن أن تساعد على تحقيق التنمية والانتاج الزراعي؟
4. ما هي الأدوار التي يمكن أن تساهم بها الأسر الريفية في تحقيق التنمية الزراعية؟
5. ما هي التحديات التي تحول دون الاستفادة من الانتاج والتنمية الزراعية ؟

أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية دراسة آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.53) وبانحراف معياري (0.805)، ونسبة مئوية بلغت (88.25%) وجاءت بدرجة (مرتفعة) وهي توضح لنا ان هناك مشكلات بيئية، في حين حصلت العبارة (رقم 20) تشجير شوارع القرية وتزيين مداخلها) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (2.37)، وبانحراف معياري بلغ (0.968)، ونسبة مئوية بلغت (59.25%) وجاءت بدرجة (متوسطة).

ويلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على بُعد المشكلات البيئية المرتبطة بتحقيق التنمية والانتاج الزراعي داخل محافظة شمال سيناء قد جاءت بدرجة (مرتفعة).

السؤال الثالث: ما المتغيرات الأسرية والفيزيائية التي تساعد في تحقيق التنمية والانتاج الزراعي؟

يُظهر جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد المتغيرات البيئية الفيزيائية التي تساعد في تحقيق التنمية والانتاج الزراعي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد المتغيرات البيئية الفيزيائية التي تساعد في تحقيق التنمية والانتاج الزراعي (3.49) وبانحراف معياري (0.582) ونسبة مئوية بلغت (87.25%) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت 32.933 عند مستوى معنوية 0.05، ويدل هذا على ان عبارات بُعد المتغيرات البيئية الفيزيائية التي تساعد في تحقيق التنمية والانتاج الزراعي، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة على هذا البعد وصلت إلى درجة مرتفعة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم (4) إعادة تخطيط وتنظيم شوارع القرية) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.57) وبانحراف معياري (0.769)، ونسبة مئوية بلغت (88.75%) وجاءت بدرجة (مرتفعة) وهي توضح لنا أن هناك ترجع في المرافق، في حين حصلت العبارة رقم (12) انشاء مصانع للاستفادة من المخلفات المنزلية والمزرعية بالقرية) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.37)، وبانحراف معياري بلغ (0.992)، ونسبة مئوية بلغت (84.25%) وجاءت بدرجة (مرتفعة). ويلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على بُعد المتغيرات الفيزيائية لتحقيق التنمية والانتاج الزراعي قد جاءت بدرجة (مرتفعة).

السؤال الرابع: ما هو دور الأسرة لتحقيق التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء؟

يُظهر جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد دور الأسرة لتحقيق التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء،

يُظهر جدول 1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية والانتاج الزراعي. وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية والانتاج الزراعي (3.0069) وبانحراف معياري (0.8420) ونسبة مئوية بلغت (75.17%) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت 11.231 عند مستوى معنوية 0.05، ويدل هذا على أن عبارات بُعد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية المستدامة تأثر على إنتاجية تحقيق التنمية، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة على هذا البعد وصلت إلى درجة متوسطة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم (12) التشجيع على الانضمام الى التعاونيات الزراعية الانتاجية (والتسويقية) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.29) وبانحراف معياري (0.935)، ونسبة مئوية بلغت (82.25%) وجاءت بدرجة (مرتفعة)، في حين حصلت العبارة رقم (16) توفير فرص تدريب وتأهيل خاصة للشباب من الذكور والإناث) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (2.06)، وبانحراف معياري بلغ (0.994)، ونسبة مئوية بلغت (51.50%) وجاءت بدرجة (منخفضة). ويلاحظ أن استجابات افراد عينة الدراسة على بُعد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية والانتاج الزراعي قد جاءت بدرجة (متوسطة).

السؤال الثاني: ما المشكلات البيئية المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة داخل محافظة شمال سيناء؟

يُظهر جدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد المشكلات البيئية المرتبطة بتحقيق التنمية والانتاج الزراعي داخل محافظة شمال سيناء، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد المشكلات البيئية المرتبطة بتحقيق التنمية للإنتاج الزراعي داخل محافظة شمال سيناء (3.273) وبانحراف معياري (0.625) ونسبة مئوية بلغت (81.82%) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت 23.063 عند مستوى معنوية 0.05، ويدل هذا على ان عبارات بُعد المشكلات البيئية المرتبطة بتحقيق التنمية الإنتاج الزراعي داخل محافظة شمال سيناء له تأثير على التنمية والانتاج الزراعي، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة على هذا البعد وصلت إلى درجة مرتفعة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة (رقم 6 إعداد البرامج الإرشادية للتوعية بخطورة التلوث البيئي) قد

جدول 1. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوي المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول ن = 348

رقم عبارات المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية والانتاج الزراعي	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	قيمة t	مستوي المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوي الأهمية
1	3.28	0.920	82.00	15.737	0.00	2	مرتفعة
2	3.07	1.018	76.75	10.375	0.00	7	متوسطة
3	2.90	1.111	72.50	6.659	0.00	14	متوسطة
4	2.89	1.110	72.25	6.566	0.00	15	متوسطة
5	2.96	1.014	74.00	8.515	0.00	13	متوسطة
6	3.27	0.928	81.75	15.533	0.00	3	مرتفعة
7	3.16	0.984	79.00	12.469	0.00	5	متوسطة
8	2.70	0.887	67.50	4.231	0.00	16	متوسطة
9	3.26	0.924	81.50	15.143	0.00	4	مرتفعة
10	2.99	1.116	74.75	8.264	0.00	12	متوسطة
11	3.11	1.018	77.75	11.160	0.00	6	متوسطة
12	3.29	0.935	82.25	15.711	0.00	1	مرتفعة
13	3.07	1.016	76.75	10.554	0.00	8	متوسطة
14	3.01	1.125	75.25	8.532	0.00	11	متوسطة
15	3.03	1.132	75.75	8.665	0.00	10	متوسطة
16	2.06	0.994	51.50	8.200-	0.00	17	منخفضة
17	3.06	1.113	76.50	9.393	0.00	9	متوسطة
الدرجة الكلية	3.0069	0.8420	75.17	11.231	0.00	متوسطة	

*تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبانة في جميع جداول الدراسة.

جدول 2. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوي المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثاني ن = 348

رقم عبارات المشكلات البينية المرتبطة بتحقيق التنمية والانتاج الزراعي داخل محافظة شمال سيناء	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	قيمة t	مستوي المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوي الأهمية
1	3.31	0.922	82.75	16.457	0.00	13	مرتفعة
2	3.43	0.854	85.75	20.327	0.00	6	مرتفعة
3	3.27	0.940	81.75	15.283	0.00	15	مرتفعة
4	3.29	0.935	82.25	15.711	0.00	14	مرتفعة
5	3.35	0.881	83.75	18.014	0.00	12	مرتفعة
6	3.53	0.805	88.25	23.848	0.00	1	مرتفعة
7	3.38	0.911	84.50	17.956	0.00	10	مرتفعة
8	2.97	1.017	74.25	8.595	0.00	18	متوسطة
9	3.45	0.869	86.25	20.413	0.00	5	مرتفعة
10	3.46	0.870	86.50	20.588	0.00	4	مرتفعة
11	3.48	0.840	87.00	21.699	0.00	2	مرتفعة
12	3.06	0.978	76.50	10.691	0.00	17	متوسطة
13	3.40	0.884	85.00	18.916	0.00	9	مرتفعة
14	3.48	0.860	87.00	21.243	0.00	3	مرتفعة
15	3.36	0.924	84.00	17.401	0.00	11	مرتفعة
16	3.41	0.859	85.25	19.719	0.00	8	مرتفعة
17	3.42	0.893	85.50	19.263	0.00	7	مرتفعة
18	2.95	1.018	73.75	8.324	0.00	19	متوسطة
19	3.10	0.998	77.50	11.228	0.00	16	متوسطة
20	2.37	0.968	59.25	2.436-	0.015	20	متوسطة
الدرجة الكلية	3.273	0.625	81.82	23.063	0.00	مرتفعة	

*تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبانة في جميع جداول الدراسة.

جدول 3. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوي المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثالث ن = 348

رقم عبارات المتغيرات الأسرية والفيزيائية	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	قيمة t	مستوي المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوي الأهمية
1	3.38	0.911	84.50	17.956	0.00	12	مرتفعة
2	3.53	0.805	88.25	23.848	0.00	8	مرتفعة
3	3.56	0.766	89.00	25.893	0.00	2	مرتفعة
4	3.57	0.769	89.25	25.922	0.00	1	مرتفعة
5	3.54	0.589	88.50	33.041	0.00	6	مرتفعة
6	3.55	0.800	88.75	24.525	0.00	3	مرتفعة
7	3.53	0.804	88.25	23.917	0.00	7	مرتفعة
8	3.54	0.797	88.50	24.419	0.00	5	مرتفعة
9	3.55	0.785	88.75	25.054	0.00	4	مرتفعة
10	3.37	0.919	84.25	17.620	0.00	13	مرتفعة
11	3.42	0.870	85.50	19.658	0.00	9	مرتفعة
12	3.37	0.992	84.25	17.056	0.00	14	مرتفعة
13	3.38	0.982	84.50	17.384	0.00	11	مرتفعة
14	3.40	0.907	85.00	18.446	0.00	10	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.49	0.5822	87.25	32.933	0.00	مرتفعة	

*تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبانة في جميع جداول الدراسة.

جدول 4. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوي المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الرابع ن = 348

رقم عبارات الحلول المطروحة للرضا عن العمل	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	قيمة t	مستوي المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوي الأهمية
1	1.78	0.412	89.00	12.888	0.00	3	مرتفعة
2	1.66	0.474	83.00	6.332	0.00	14	مرتفعة
3	1.75	0.435	87.50	10.591	0.00	5	مرتفعة
4	1.71	0.455	85.50	8.610	0.00	10	مرتفعة
5	1.74	0.437	87.00	10.429	0.00	6	مرتفعة
6	1.69	0.464	84.50	7.502	0.00	13	مرتفعة
7	1.64	0.481	82.00	5.346	0.00	15	مرتفعة
8	1.74	0.440	87.00	10.110	0.00	7	مرتفعة
9	1.70	0.457	85.00	8.326	0.00	12	مرتفعة
10	1.72	0.450	86.00	90.45	0.00	8	مرتفعة
11	1.77	0.421	88.50	11.959	0.00	4	مرتفعة
12	1.64	0.481	82.00	5.246	0.00	16	مرتفعة
13	1.78	0.418	89.00	12.323	0.00	2	مرتفعة
14	1.70	0.457	85.00	8.326	0.00	11	مرتفعة
15	1.72	0.448	86.00	9.342	0.00	9	مرتفعة
16	1.79	0.410	89.50	13.082	0.00	1	مرتفعة
الدرجة الكلية	1.72	0.356	86.00	11.550	0.00	مرتفعة	

*تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبانة في جميع جداول الدراسة.

عينة الدراسة على الاستبانة أوضحت أن قصور إعداد البرامج الإرشادية للتوعية بخطورة التلوث البيئي بالإضافة إلى الممارسات الزراعية الخاطئة التي ينتهجها القرويين واستخدام المبيدات والكيماويات هي أبرز الأمور التي تعوق تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بشمال سيناء. بينما نجد أن ما يخص مسألة تشجير شوارع القرية وتزيين مداخلها هي أقل الأمور تأثيراً في تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بالمحافظة لضعف مردودها على الأبعاد الأخرى.

4- تشير الدراسة أيضاً إلى أنه هناك بعض المتغيرات الأسرية والفيزيائية التي يمكن أن تساعد على تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بشمال سيناء. حيث أشارت نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان أن القيام بإعادة تخطيط وتنظيم شوارع القرية بجانب توفير خدمات الدعم الصحي والتعليمي والإرشادي لجميع الأسر الريفية الموجودة بها هي أبرز الأمور التي تساعد على تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بها. بينما بينت النتائج أن موضوع إنشاء مصانع للإستفادة من المخلفات المنزلية والمزرعية بالقرية هو الأدنى بالنسبة للمتوسطات الحسابية.

5- كذلك بينت الدراسة أنه هناك أدواراً محورية للأسر الريفية لكي يساهموا في تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بشمال سيناء. حيث جاءت النتائج الإحصائية لتفيد بأن دور الأسرة الريفية في المشاركة في توصيل مياه الشرب النقية وكذلك تجديد شبكات مياه الشرب وتخصيص حنفيات عمومية لمياه الشرب علاوة على المساهمة في التخطيط لحيز العمراني بالقرية هي من أبرز الأمور التي يمكن أن تساهم بها الأسر الريفية لتحقيق التنمية والإنتاج الزراعي. بينما نجد أن ما يخص إنشاء مراكز تجميع شون وتسويق ووحدات تعبئة وتغليف ومخازن فقد حازت على أقل المتوسطات الحسابية.

التوصيات

- 1- تذليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمكن أن تقف عائقاً أمام الأسر الريفية للقيام بدورهم في دعم وتطوير التنمية والإنتاج الزراعي بالمحافظة شمال سيناء.
- 2- قيام الجهات المعنية بتسهيل عمل الأسر الريفية ومساعدتهم على القيام بأدوارهم الزراعية المنشودة.
- 3- العمل على إلقاء الضوء على أنشطة الأسر الريفية في شمال سيناء من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وكذلك إقامة الأنشطة الزراعية مثل المعارض والمسابقات الزراعية وغيرها لتشجيع المزارعين.
- 4- تقديم الدعم الحكومي المؤسسي للأسر الريفية عن طريق تقديم القروض الميسرة لدعم الأنشطة الزراعية

وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد دور الأسرة لتحقيق التنمية والإنتاج الزراعي في شمال سيناء (1.72) وبانحراف معياري (0.356) ونسبة مئوية بلغت (86%) مما يدل على انخفاض التشنت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت 11.55 عند مستوي معنوية 0.05، ويدل هذا على ان عبارات يُعد دور الأسرة لتحقيق التنمية والإنتاج الزراعي في شمال سيناء له تأثير علي في تحقيقي اهداف التنمية، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد وصلت إلي درجة مرتفعة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم [16] المشاركة في توصيل مياه الشرب النقية للقرية وتجديد شبكات مياه الشرب وتخصيص حنفيات عمومية لمياه الشرب] قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (1.79) وبانحراف معياري (0.410)، ونسبة مئوية بلغت (89.5%) وجاءت بدرجة (مرتفعة)، في حين حصلت العبارة رقم [12] إنشاء مراكز تجميع شون وتسويق ووحدات تعبئة وتغليف ومخازن] على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (1.64)، وبانحراف معياري بلغ (0.481)، ونسبة مئوية بلغت (82%) وجاءت بدرجة (مرتفعة).

النتائج والمناقشة

- 1- توصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية تنجم عن ظاهرة انتقال الأسر الريفية من الريف إلى الحضر، كما أنها تؤثر بشكل مباشر على التنمية والإنتاج الزراعي بمحافظة شمال سيناء.
- 2- أظهرت الدراسة أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الريفية تؤثر بشكل مباشر على تنمية الإنتاج الزراعي بشمال سيناء. حيث أشارت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة أن غياب التشجيع على الانضمام إلى التعاونيات الزراعية الانتاجية والتسويقية وكذلك القصور الواضح في التوسع في استصلاح الاراضي الجديدة هما أبرز الأمور التي تعوق تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بشمال سيناء. كما أشارت كذلك إلى أن ما يخص توفير فرص تدريب وتأهيل الشباب من الذكور والإناث هو أقل الأمور حدوثاً حيث أن أغلب العينة يرى بأنه هناك تدريباً وتأهيلاً كافيين للقيام بمهام التنمية والإنتاج الزراعي.
- 3- كما أكدت الدراسة كذلك أن المشكلات البيئية تقف عائقاً كبيراً أمام تحقيق التنمية والإنتاج الزراعي بشمال سيناء. حيث أن التحليل الإحصائي لاستجابات

أحمد، نزار الطيب وكمال الدين حسن سعيد (2015). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة والنزوح إلى الحضر: دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم 1993-2014، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

الحلواني، ماجي خليل (2019). استخدام أسلوب انحدار الحرف لتقدير حجم الهجرة الداخلية لجمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، 5-46.

الوهيد، محمد سليمان (2007). أثر سياسات الهجرة في النمو الحضري في السعودية ومصر: دراسة مقارنة، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 35: 811-826.

زكريا، محمد، (2019). الانتقال من الريف إلى الحضر وأثره على التماسك الاجتماعي في الدول الأفريقية، قراءات إفريقية، المنتدى الإسلامي، 40: 84-99.

سليم، عبد الناصر علي (2015). تقييم وتقويم مشروعات التنمية في محافظة شمال سيناء في الفترة من 1983-2013، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، 6 (3): 366-394.

عثمان، صلاح صديق وعمر سليمان محمد (2015). الهجرة من الريف إلى المدينة وآثارها: دراسة تطبيقية على منطقة مرزوق-أمدران خلال الفترة 1980-2014، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان، السودان.

عيسى، زينب دسوقي وأحمد فؤاد مندور (2020). إمكانات تنمية قطاع الزراعة المصرية في ظل التحديات التي تواجهه، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 3: 67-77.

نجيب، رانيا محمد (2015). التجارة الزراعية المصرية في إطار التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.

المختلفة والمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في القطاع الزراعي التي تقوم بها الأسر الريفية.

5- التوسع في إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية والجمعيات التعاونية في جميع ربوع شمال سيناء وتقديم الاستشارات والتدريب اللازم للأسر الريفية وتعريفهم بالطرق الزراعية الحديثة واستخدام التقنيات الجديدة في الزراعة والتخزين للإرتقاء بالعملية الزراعية وتميئتها.

6- الاهتمام بتطوير التعليم الزراعي التقليدي والتوسع في إنشاء المدارس الزراعية المهنية المتخصصة وتوفير كافة الامكانيات لها لكي تقوم بدورها في تنمية الانتاج الزراعي بشمال سيناء اعتمادا على تقنيات الزراعة وأساليبها الحديثة.

7- العمل على توجيه قطاع الاستثمار المحلي والأجنبي نحو التوسع في تشييد المصانع المرتبطة بالمنتجات الزراعية داخل المحافظة حتى يتم تحقيق الاستفادة القصوى من الدعم المادي الكبير الذي سوف يوفره المستثمر وكذلك فرص العمل المتعددة التي سوف تساهم في تقليل معدلات البطالة، مع ضمان تقديم الدعم الكامل للمستثمرين في القطاع الزراعي وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لذلك.

8- ضرورة العمل على إنشاء مجتمعات عمرانية ريفية تتوافر بها جميع الخدمات والمرافق اللازمة للحياة وتحسين جودتها مع التركيز على توفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية لجميع الأسر الريفية.

المراجع

أبو زيد، مها محمود (2015). فاعلية السياسات الحكومية في إنجاز مشروعات تنمية شمال سيناء، مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، 2: 1290-1365.

المخلص العربي

آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء (دراسة بيئية علي منطقة بئر العبد – شمال سيناء)

حليمة عطا لله سالماني^{1*}، كمال طاهر موسى²، أحمد عبد العليم الشعراوي³

1- قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر

2- قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة العريش، مصر

3- قسم الإنتاج النباتي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن آثار انتقال الأسر الريفية على التنمية والانتاج الزراعي في شمال سيناء (دراسة بيئية علي منطقة بئر العبد – شمال سيناء) وذلك لمعرفة آراء الأسر الريفية والمعنيين بهذا الأمر ووضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها التقليل من حدة الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع البيانات وتحليلها عن طريق استمارة استبيان تم تحليلها احصائيا باستخدام البرامج الاحصائية SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يأتي على رأسها أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكذلك العوامل الأسرية والفيزيائية لها تأثير مباشر على انتقال الأسر الريفية من الريف إلى الحضر. كما أن أبرز الآثار المترتبة على هذا الانتقال هو حدوث حالة من غياب التوازن في الكثافات السكانية بين الريف والحضر مما يسبب زيادة معدلات الفقر والبطالة. ولذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بعمل تجمعات سكنية ريفية تتوافر بها كافة الخدمات للتغلب على هذا الأمر.

الكلمات الاسترشادية: انتقال الأسرة، الأسر الريفية، التنمية، الانتاج الزراعي، شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Khaled Anwar Laban

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

| khaledlaban@zu.edu.eg

Dr. Marwan M. Hassan

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Uni., Egypt

| marwan.moustafa@gmail.com

